



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

(Online) 2663-8819 E- ISSN:-(Print) 3-111622 ISSN:

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

مجلة
الدراسات
التاريخية والحضارية

الروايات التاريخية عن المغول في كتاب "مختصر اخبار الخلفاء العباسيين" لابن الساعي (ت 674هـ / 1276م)

اسم الباحث/ة (1): أ.د. سعاد هادي حسن

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

يعد كتاب " مختصر اخبار الخلفاء العباسيين" للمؤرخ ابن الساعي (ت 674هـ / 1276م) مهما للباحثين والمؤرخين والمهتمين بدراسة تاريخ الخلافة العباسية ،وتأتي هذه الاهمية كونه افرد عدد من الروايات لم يذكرها غيره من المؤرخين ،غير انه ربما استعان بذكر عدد من الروايات لعدد من المؤرخين عن طريق السماع والمشافهة على الرغم انه لم يذكر ذلك صراحة في كتابه .سلطنا في هذا البحث الضوء على اهم الروايات التاريخية التي ذكرها في كتابه هذا عن المغول واهم اخبارهم والتي جاءت متناثرة بين الاخبار والاحداث التاريخية التي ذكرها فيه والتي انفرد في ذكر معظمها ، كما انه اطلق تسمية التتار عليهم ولم يفرق بين القبائل المغولية وقبائل التتر ،مكتفيا بذكر ظهورهم وموقف بعض الخلفاء العباسيين منهم ،كما انه سلط الضوء على اول عاصمة لهم وهي قراقورم دون ان يذكر تفاصيل بنائها ،مع اشارته الى حملتهم على بغداد سنة 656هـ / 1258م ونهاية الخلافة العباسية ،كما انه اشار الى معلومات مهمة عن عدد من ايلخانات المغول واهم الاحداث السياسية في عهدهم ،مع الاشارة الى اهم الشخصيات البارزة التي كان لها اثر كبير ودور مهم في ادارة دولتهم .

الكلمات المفتاحية: التتار ، الصين، الشعراء ، الایلخان ، قراقورم ، حضارات .

Historical narrations about the Mongols in the book " Mukhtasar Akhbar Alkhulafa' Aleabaasiyn" by Ibn Al-Sa'i" (D. 674 AH / 1276 AD)

Name of The Researcher(1): Suaad Hadi Hassan Al-Taai

Degree: Dr

Scientific specialization: history

Place of work: University of Baghdad/College of Education, Ibn Rushd For Humanities, Department of History

Abstract

The book " Mukhtasar Akhbar Alkhulafa' Aleabaasiyn" by Ibn Al-Sa'i " by the historian Ibn al-Sa'i (D. 674 AH / 1276 AD) is important for researchers, historians, and those interested in studying the history of the Abbasid caliphate. Historians through hearing and word of mouth, although he did not mention this explicitly in his book. In this research, we shed light on the most important historical accounts that he mentioned in this book about the Mongols and their most important news, which came scattered among the news and historical events that he mentioned in it, which he singled out in mentioning most of them, as He named them Tatars and did not differentiate between the Mongol tribes and the Tartar tribes, contenting himself with mentioning their appearance and the position of some Abbasid caliphs towards them. He also shed light on their first capital, Karakorum, without mentioning the details of its construction, with reference to their campaign against Baghdad in the year 656 AH / 1258 AD and the end of The Abbasid caliphate, he also referred to important information about a number of Mongol Ilkhanates and the most important political events during their reign, with reference to the most prominent personalities that had a great impact and an important role in managing their state

Keywords: Tatars, China, Poets, Ilkhan, Karakorum, Civilisations

Received: 2024/3/23 الاستلام

Accepted: 2024/4/1 القبول

Available Online: April / 2024 النشر المباشر

المقدمة:

اهتم المؤرخون بتدوين تاريخ الدول واهم الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها والتي اثرت وتأثرت بها وغيرت خارطة مستقبلها ،ويعد ابن الساعي (ت 674هـ / 1276م) في مقدمتهم ،اذ صنف مؤلفات تاريخية عدة اظهرت كفاءته العلمية المتنوعة ،وبراعته في علم التاريخ من خلال مصنفاته التاريخية التي تضمنت احداثا تاريخية مهمة .

ويعد كتابه مختصر اخبار الخلفاء العباسيين واحدا من اهم مؤلفاته التي سطر فيها اخبارا مهمة عن الخلفاء العباسيين ومواقفهم حيال احداث عدة اثرت في تاريخ الدولة الاسلامي.

سلط البحث الضوء على حياة ابن الساعي واهتمامه بدراسة العلوم ولا سيما التاريخ ،واهم مؤلفاته في هذا المجال ،ولا سيما انه كان خازن الكتب في المدرسة المستنصرية مما جعله مطلعاً على معظم الكتب فيها،كما فسح له المجال للالتقاء مع عدد من المؤرخين والباحثين في مختلف المجالات ومما لا شك فيه ان هذا الامر اسهم في السماع منهم والافادة من مشاهداتهم وخبرتهم.

اهتم البحث بدراسة اهم ما دونه ابن الساعي من اخبار وروايات عن المغول او كما اطلق عليهم التتار دون ان يفرق بينهما علما ان هناك فرق كبير بينهما وهذا ما فعله عدد اخر من المؤرخين ربما بسبب الخلط بينهما دون قصد او ربما ان التسمية كانت شائعة في وقتهم.

ومن اهم الاحداث التي اشار اليها ابن الساعي بداية ظهور المغول ومحاولاتهم الاولى للبلاد الاسلامية ،والحملة العسكرية التي شنوها على بغداد وانهاء الخلافة العباسية سنة 656هـ / 1258م واهم تداعياتها ،كما اهتم ابن الساعي بذكر معلومات مهمة عن هولاكو (ت 663هـ / 1265 م) وعدد من ايلخانات المغول في بلاد فارس وبرز الشخصيات في دولتهم.

*أولاً: نبذة تاريخية عن حياة المؤرخ ابن الساعي (ت 674هـ / 1276م) :

هو علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله، الشيخ تاج الدين أبو الحسن وأبو طالب ابن الساعي البغدادي⁽¹⁾، المؤرخ، خازن كُتُب المُستَصرِية في بغداد⁽²⁾. وصف بالإمام المحدث البارع المؤرخ الكبير⁽³⁾. كان فقيهاً قارئاً بالسبع، محدثاً مؤرخاً، شاعراً لطيفاً كريماً⁽⁴⁾، وقرأ القراءات علي أبي البقاء العكبري، وسمع الحديث من جماعة⁽⁵⁾، وكان أديباً فاضلاً، أخبارياً، عمل تاريخاً، وله تاريخ متأخر لم يزل يجمع فيه إلى أن توفي سنة 674هـ/1276م⁽⁶⁾. ولد ببغداد سنة 593 هـ/ 1196 م⁽⁷⁾، في أسرة فقيرة متواضعة، وانصرف منذ صغره إلى العلم وطلب المعرفة، دفعته هذه الرغبة إلى الأخذ عن عدد كبير من علماء العراق والشام، وتحصيل اجازاتهم⁽⁸⁾.

قال عنه عدد من المؤرخين: "وعمل تاريخاً لشعراء زمانه، وذيل على "الكامل" لابن الأثير. وله كتاب "عَزَلُ الظُّرُفِ" في مجلدين فأجازه عليه المستنصر بالله بمئة دينار. وله كتاب "التاريخ المعلم الأتابكي" التمس منه تأليفه صاحب شهرزور نور الدين أرسلان شاه ابن زكي بن أرسلان شاه ابن السلطان عز الدين مسعود ابن السلطان قطب الدين مودود بن زكي بن آقسنقر التركي، وفي أخبار بيتهم، وأجازه عليه بمئة دينار. وله كتاب "نزهة الأبصار" في ختان ابني المستعصم الشهيد، وما أنفق عليهما من الأموال، وتفاصيل ما عمل من المآكل والملبوس، وما عمل من المدائح، فأعطي عليه مئة دينار. وكان إقبال الشرابي ينفذ إليه بالذهب ويحترمه. وله في إقبال مدائح، وفي غيره" ⁽⁹⁾.

له مصنفات كثيرة في التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك، منها: "مختصر تفسير البغوي" و "ذيل علي كامل ابن الأثير" في خمس مجلدات، و "تاريخ" في ستة وعشرين مجلداً و "شرح علي مقامات الحريري" في خمسة وعشرين مجلداً، و "شعراء زمانه" في عشر مجلدات، و "طبقات الفقهاء" في ثمان مجلدات، و "معجم الأدباء" في خمس مجلدات، و "مناقب الخلفاء" و "تاريخ الوزراء" و

سيرة الخليفة الناصر " ، وغير ذلك ⁽¹⁰⁾. وبعد دخول المغول إلى بغداد سنة 656 هـ/1258م فُوض أمر الإشراف على خزائن الكتب العامة ببغداد لنصير الدين الطوسي (ت 672 هـ / 1274م) فكلف ابن الساعي في الإشراف على خزانة كتب المدرسة المستنصرية التي اشتملت على نفائس الكتب في العلوم المختلفة. ⁽¹¹⁾

ولا شك أن عمل ابن الساعي خازنا للكتب ساعده في الاطلاع على مختلف الكتب في شتى صنوف المعرفة، ولا سيما التاريخية منها، التي أسهمت إلى حد كبير في تأليف مصنفاته المتنوعة، لذا كرّس جهده للتاريخ والاشتغال به، حتى عُدَّ من المؤرخين الموسوعيين الذين كتبوا في مختلف مجالات التاريخ، فصنّف بالتاريخ الحولي، والتراجم، والطبقات، والسير المفردة، والخطط فضلا عن الأدب، واللغة، والشعر ⁽¹²⁾.

وكانت وفاته في العشر الآخر من شهر رمضان ببغداد سنة 674 هـ / 1275م، ودفن في الشونيزي بالجانب الغربي، نيف على ثمانين سنة أو جازها، ووقف كتبه على النظامية. ⁽¹³⁾

على الرغم من أن ابن الساعي لم يكن مكثراً في النقل عن المصادر المكتوبة التي سبقته؛ لأنه اعتمد على جهده الفردي، وما استطاع التوصل إليه من خلال عمله أو من خلال اتصاله بعلماء عصره، وهذا كله أعطى كتاباته ميزة الأصالة، ومع ذلك فهو اعتمد على موارد لروايته من أهمها السماع والمشاهدة والسؤال، الوثائق الرسمية، الاتصالات والمكاتبات العلمية، الكتب الخاصة بعدد من المؤرخين ⁽¹⁴⁾.

*ثانيا: روايات ابن الساعي عن ظهور المغول سنة 616 هـ / 1219 م:

أشار ابن الساعي إلى بداية ظهور المغول في العالم الإسلامي متضمنا الاثر السلبي الذي تركوه خلال اجتياحهم للعالم الإسلامي كما أنه اطلق عليهم تسمية التتار ⁽¹⁵⁾ وهو امر وارد لدى معظم المؤرخين .

اذ قال : " وفي ايامه - الخليفة الناصر لدين الله- سنة ست عشر وستمئة ظهرت التتار وهو أول دخولهم بلاد الإسلام وفتكوا في المسلمين فتكا عظيما ولم ينكب المسلمون من ابتداء الإسلام بأعظم من هذه النكبة فان التتار ملكت أكثر البلاد وفعلت في المسلمين كفعلهم " (16) .

واسترسل في حديثه قائلاً: " ومن غريب ما يحكى عنه انه لما ملكت التتار البلاد دخل عليه الوزير فأخبره بذلك فقال دعنى أنا في شيء أهم من هذا طيرتي البلقاء إلى ثلاثة أيام مارأيتها وهذا كقول الأمين لما حوصرت بغداد وأخبر بقدوم طاهر بن الحسين (17) وهو جالس على بركة وبيده صنارة فقال دعوني الساعة فان كوثرًا قد صاد سمكتين وأنا إلى الساعة ما صدت شيئاً" (18).

اراد ابن الساعي هنا ان يشير الى عدم اكثراث الخليفة العباسي الناصر لدين الله (575 - 622هـ/1179 - 1225م)، بما يجري حوله من احداث ،ولم يعط اهمية لصد حملات المغول الاولى على البلاد الاسلامية ،ولم يعتبر بما حل بالخليفة الامين (193-197هـ/808-812م) ولم يستعد لمواجهة طاهر بن الحسين.

واشار ابن الساعي الى عاصمة المغول قائلاً : " قراقرم وهي قرية جنكزخان التي أخرجته وعريسته التي أدرجته" (19) ، غير انه لم يذكر تفاصيل اخرى عنها .

لذا لا بد من الإشارة الى اهم ما ذكرته المصادر عنها فهي انها تقع في أقاصي بلاد الترك الشرقية ، معنى أسمها باللغة التركية الرمل الأسود لأن " قرا " تعني في لغتهم اللون الأسود ، و" قوم " تعني الرمل ، كانت هذه المدينة عاصمة المغول وهي خالصة التتر ، وفي جهاتها بلاد المغول ، ومنها خاناتهم ، وفيها غالب عساكر الخان الكبير، وفيها يُصنع القماش الفاخر والصنائع الفائقة وأهلها أهل صنائع فائقة ،لها اهمية تاريخية وادارية فمن حيث الاهمية التاريخية فقد اختارت معظم الإمبراطوريات التركية والمغولية السابقة حواضرها في منطقة اعالي نهر اورخون (20) ، اختار جنكيز خان منطقة قراقورم او مكاناً قريباً منها ليكون مقراً لحاضرتة من الناحية الاسمية، وتأتي اهميتها من الناحية الإدارية كونها تقع

وسط هذا منغوليا؛ مما ساعد على توثيق الروابط بين الموطن الأصلي لأسرة جنكيز خان عند منابع نهري اونون ⁽²¹⁾ وكيرولين ⁽²²⁾ وبين المناطق التي كانت خاضعة لاوكتاي خان ⁽²³⁾ (626-639هـ/1228-1241م) على نهري اريتش ⁽²⁴⁾ وايميل ⁽²⁵⁾، وفي عهد اوكتاي خان امر المهندسين الصينيين الذين جلبهم من بلاد الخطا ان يبنوا له مدينة جديدة في منطقة قراقورم في منغوليا فأختاروا مكاناً يقع على اطلال مدينة اويغورية على ضفاف نهر اورخون وبنوا له ما يُسمى " اوردو باليغ " ⁽²⁶⁾ اي " مدينة البلاط " ، لكن بفعل قربها من جبال قراقورم سُميت بأسمه، اهتم اوكتاي خان بتوسيعها ، وزينها بالمباني والصروح الفخمة ، وبنى فيها قصر كبير ، وزخرفه وزينه بمختلف فنون النقش والتصوير وأطلق عليه اسم قرشي وهي كلمة مغولية تعني القصر واتخذة مقراً لحكمه، وعمل على استحداث زراعة الخضروات والفواكه في ضواحيها، وفي عهد منكو خان ⁽²⁷⁾ (649-658هـ/1250-1259م) اصبحت المركز الذي التقت به كل حضارات اسيا وتفاعلت مع بعضها بعضاً ولاول مرة في التاريخ ارتبطت بلدان شرقي اسيا مع بلدان غربي اوربا بطرق تكتظ بحركة السير المستمرة التي لا ينقطع سيلها وبذلك تعرف الغرب على الصين التي بقيت غامضة ومحجوبة عن انظار اوربا لمدة طويلة ، ونُقلت اليها خيرات الصين، واصبحت قراقورم المدينة القائمة وسط الصحراء كجزيرة من اللين وسط بحر من الرمال ، سُققت دورها بقصبات الغاب واستبدل اهلها قباب اللد بقباب من الحرير الموشى ، وأُستدلت على ابواب القباب ستائر المخرمات الدقيقة الصنعة البديعة المزخرفة ، اتسعت قراقورم بمرور الزمن أنشأت فيها احياء للشعراء والتجار والزوار ، ومساجد للمسلمين تجاور معابد البوذيين وكنائس المسيحيين النسطوريين ⁽²⁸⁾ .

اذ اهتم الحكام المغول ببناء العواصم والقصور والساحات والمصايف ، والاضرحة والمدارس والمستشفيات والمساجد والاسواق ، وغيرها في عموم ارجاء الامبراطورية المغولية ⁽²⁹⁾ .

*ثالثاً: روايات ابن الساعي عن نهاية الخلافة العباسية واحتلال المغول بغداد سنة 656هـ/1258م:

وعند حديثه عن تولي الخليفة المستعصم بالله (640 - 656هـ/1242 - 1258م) أشار إلى التعريف به وهو أبو أحمد عبد الله وهو آخرهم وفي أيامه استولت التتار على بغداد وقتلوه وبه انتهت الدولة العباسية من أرض العراق⁽³⁰⁾. ولم يكتف ابن الساعي بذكر نهاية الخلافة العباسية فحسب بل انه يعرج على ذكر اسباب ذلك محملاً المسؤولية على وزير الخليفة العباسي ابن العلقمي (593هـ- 656هـ / 1197 - 1258 م).

اذ ذكر ان ابن العلقمي بعث برسائل الى المغول وأطمعهم في البلاد ،وان هلاكوا(ت 663هـ/ 1265 م) لما وصلت اليه هذه الرسائل تنكر ودخل بغداد في زي تاجر واجتمع بالوزير وبأكابر الدولة واتخذ عدة قرارات معهم ورجع إلى بلاده فتجهز وسار إلى بغداد في جموع عظيمة من المغول ونزلوا على الجانب الشرقي في سنة 656هـ/1258م ،وخرج اليهم الوزير فاستوثقهم على أهله ونفسه⁽³¹⁾ .

لم يشر ابن الساعي الى مصدر روايته هذه ،كما انه لم يذكر من هم وجهاء بغداد الذين اجتمع معهم وهي اشارة الى وجود عدد من الخونة مع الوزير وانه لا يتحمل مسؤولية نهاية الخلافة العباسية واحتلال المغول لبغداد لوحده.

واضاف ان ابن العلقمي توجه إلى الخليفة وقال له : "ان هذا جاء ليزوج ابنته بابنك ولم يبرح به حتى أخرجه اليه فأنزلوه في خيمة وجعل الوزير يخرج اليهم أكابر بغداد طائفة بعد طائفة حتى كملوا عند التاتار فوضعوا فيهم السيف وقتلوا عن آخرهم وقتلوا الخليفة واختلفوا في كيفية قتله فقبل غرق وقيل خنق وقيل جعل في عدل ورفس حتى مات والله أعلم ثم مدوا الجسر وعدوا وبذلوا السيف في بغداد أربعين يوماً حتى صار الدم فقي أزقتها كما كاد الابل ثم نودي بالامان فرفع السيف ولم يبق ببغداد أحد ويقال انهم بنوا اسطبلات الخيول وطوالات المعالف بكتب العلماء عوضاً عن اللبن"⁽³²⁾.

من خلال النص اعلاه يوضح لنا ابن الساعي ان ابن العلقمي اراد اقناع الخليفة بالخروج وعلان الاستسلام للمغول واستقبال هولاء لغرض عقد مصاهرة سياسية بينهما مقابل ابقائه خليفة في بغداد ،ووفق قوله ان الخليفة اقتنع برأيه لهذا خرج لاستقباله.

واری ان الخليفة العباسي المستعصم بالله كان متيقن ان المغول سوف يقضون على الخلافة العباسية وانه سوف يلقي حتفه على يد هولاء ،اذ لم يجد مخرجاً اخر سوى الخروج لهم . كما ان ابن الساعي وصف لنا حال مدينة بغداد بعد استباحة المغول لها وقتل عدد كبير من سكانها فضلا عن الدمار والخراب الذي لحق بها جراء ذلك.

*رابعاً : روايات ابن الساعي عن هولاء (ت 663هـ / 1265 م):

اورد ابن الساعي رواية عن هولاء واصفا اياه بالطاغية قائلاً: "وأما الطاغية هلاكو فانه أسلم قبل وفاته بشهرين وسبب إسلامه لما أفسد بالمغل والتتار البلاد والعباد وأذى الملة البيضاء الإسلامية وأهلها تجرد له من الطائفة الاحمدية الوليان الكبيران العارفان بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم الخاجه محمد الدربندي المولد شيخ جبال القفقاسية الواسطي الأصل العالم العامل والشيخ الجليل يعقوب مخدوم جهانيان ووصلا اليه إلى ثلاث من أعمال سلماس⁽³³⁾ وكان بها ومعهما جمع غفير من اتباعهما الفقراء فبذلا له النصيحة وقالوا له أنت ملك جليل عاقل ومثلك من يتدين بدين الحق وينصر الحق"⁽³⁴⁾ ، نلاحظ من خلال النص اعلاه ان ابن الساعي نقل رواية ربما انفرد بها حسب علمنا عن غيره من المؤرخين ،اذ سلط الضوء على اعتناق هولاء الإسلام، والرواية التي اوردتها هنا اشبه بالقصص الخيالية والبعيدة عن العقل والمنطق .

ومن الجدير بالذكر لابد من الاشارة الى اهتمام هولاء بعلم الفلك اذ امر نصير الدين الطوسي (ت 673هـ / 1274م) ببناء مرصد فلكي بظاهر مدينة مراغة⁽³⁵⁾ ، وما زالت اطلاله باقية وفيه وضع كتابه " الزيج الايلخاني "⁽³⁶⁾.

*خامسا: روايات ابن الساعي عن الإيلخان أبو سعيد بهادر بن السلطان محمد أوليجاتو بن ارغون بن

أباقا بن هولاكو⁽³⁷⁾ (717-736هـ/1317-1335م):

سلط ابن الساعي الضوء على أحداث مهمة من تاريخ الدولة الإيلخانية المغولية⁽³⁸⁾ (651-

756هـ/1253-1355م) في بلاد فارس وبرز الأحداث في حديثه مع الإشارة إلى أهم الشخصيات

التي كان لها مكانة مهمة في الدولة.

ففي سياق حديثه عن أمير مدينة هراة⁽³⁹⁾ قال: "وله خدم مشكورة (ومنهم صاحب هراة) ولا يجري

على اللسان الآن إلا صاحب هري وملكها الملك غياث الدين كان ملكا جليلاً نبيلاً مفخماً ومعظماً له

مكانة عند الملوك الهولاكوية ومنزلة رفيعة عليه وكان بين غياث الدين وبين النوين⁽⁴⁰⁾ جوبان مودة

أكيدة وصداقة عظيمة فلما دارت به دوائر الزمان وأمضت به الحال إلى الحرب لجأ إلى صاحب هري

هذا على أنه يسهل له الدخول إلى صاحب الهند أو إلى ملك ما وراء النهر⁽⁴¹⁾ فأجابه وأنزله وبسط

أمله وأسر له الخداع حتى اطمأن إليه فاصعده إلى قلعته ليضيفه فصعدو معه ابنه جلوفان وهو ابنه

من خوترة بنت السلطان خدابنده⁽⁴²⁾ .⁽⁴³⁾

غير أن المقربين حذروه بعدم الثقة به، غير أنه رفض ذلك، وكانوا من ضمن من تخلف مع ابنه حسن

كما أنهم اكدوا له أنهم لم يتركوه حتى الموت، فلما أراد جوبان الدخول إلى هراة عاد ابنه مع عدد من

الجند⁽⁴⁴⁾، فقال لهم جوبان: "إن يمينكم معي أن لا تفارقوني إلى شفة القبر فقال ابنه حسن: اعلم أن

دخولك إلى هراة دخولك إلى القبر"⁽⁴⁵⁾.

ولا بد من أن نسلط الضوء على الأمير جوبان (ت728 هـ/1327م) وأهمية دوره الإداري والسياسي

، هو ابن ملك بن تودان بن سودون من قبيلة سلدروس، التي ارتبطت بعلاقة مصاهرة مع المغول

الأيلخانيين، من أبرزها زواج هولاكو من سونجين خاتون التي يعود أصلها لهذه القبيلة⁽⁴⁶⁾ . أدى ازدياد

نفوذ الأمير جوبان واتساع سلطاته داخليا وخارجيا إلى إثارة حفيظة الإيلخان أبي سعيد بهادر وحققه

عليه ، وادرك ان الوقت اصبح مناسباً لتحجيم دوره وسلطته ،ومما زاد من توتر العلاقات بينهما رفض الامير جوبان تزويجه ابنته ببغداد خاتون (ت 736 هـ/1335م) ،وعندما سأله عن سبب تكدره تعلل انه غضب من ابنه الامير دمشق خواجه لاستبداده بالامور ،فاستدعاه وسأله عن سبب غضب الاليلخان منه فأجابه بانه تأثر بوشايات ركن الدين صاين⁽⁴⁷⁾ .

فاصطحب الامير جوبان ركن الدين صاين معه إلى خراسان⁽⁴⁸⁾ وقتله اثناء تواجده هناك ، وسرعان ما امر الاليلخان بقتل الامير دمشق خواجه سنة 727 هـ /1326م لارتباطه بعلاقات مع نساء القصر ، وعندما علم الامير جوبان بذلك اجتمع بأبنه الامير حسن واعلانا الثورة ضده، واصطحب قواته البالغ عددها سبعين الف جندي سنة 728 هـ /1327م ، والتقى الطرفان قرب الري⁽⁴⁹⁾، وانفض معظم جنده عنه ، وانضموا الى جيش الاليلخان، ولم يبق معه غير عدد قليل فقرّر الهرب الى هراة، وبذل الاليلخان ابو سعيد جهوداً لاقتناع واليها غياث الدين كرت لتسليمه له وقدم له الهدايا، فضلاً عن تزويجه من كروجين ابنة منكوتيمور ،ومنحه حق التصرف في املاك اتابكة فارس⁽⁵⁰⁾ .

وعندما صعد جوبان وابنه جلوقان القلعة أمسكهما غياث الدين وخنقهما ليتخذ بذلك وجهاً عند الاليلخان أبي سعيد وینال رضاه ، فشكر له امساكهما وأنكر عليه التعجيل في قتلها فاعتذر بأني لو لم أقتلها لم آمن استعداد من معهما لمحاصرتي ،فقبل اعتذاره وطلب منها ابهام جوبان ليتأكد من صحة كلامه وكان فيه زيادة ظاهرة يعرف بها ،فجهزه اليه فاكرم رسله وبعث اليه بالخلع وأمر باصبع جوبان فطيف بها في الممالك⁽⁵¹⁾، وتتبع أبو سعيد معظم افراد اسرته وامر بأعدامهم⁽⁵²⁾، وشار السخاوي الى عمر جوبان عندما توفي " ولعله من ابناء الستين"⁽⁵³⁾.

فطالبت بغداد خاتون بنت جوبان زوجة الاليلخان ابي سعيد بهادر في أجسادهما ،فنقلت فعقدت لهما المأتم ثم أمرت بحملهما إلى مكة المعظمة ثم إلى المدينة المشرفة ليدفنا في التربة الجوبانية التي كان جوبان أعدها لدفنه غير ان هذا لم يتم ،فدفنا في البقيع⁽⁵⁴⁾.

ونقل في تابوت الى بغداد في شهر شوال سنة 728هـ / 1327م وصلى عليه في المدرسة المستنصرية⁽⁵⁵⁾. وبعث الى امير الרכب العراقي مرسوم الایلخان ابو سعید بهادر ليأخذه معه الى الحجاز ويدفنه في تربته التي بناها في مدرسته⁽⁵⁶⁾، وأشار السخاوي الى كيفية دفنه قائلاً: (ونقل الى المدينة بأمر ابي سعيد مع الحاج العراقي .فوقفوا به في عرفة.ودخل به مكة ليلا.وطافوا به.وصلوا عليه.ثم توجهوا به الى المدينة ليدفن في تربة له هناك.فلم يمكن من ذلك امير المدينة.الا اذا استؤذن صاحب مصر .فدفن حينئذ بالبقيع في سلخ ربيع الآخر سنة تسع وعشرين.ودفن معه بالبقيع ولده .وكانا في هذه المدة بقلعة امرة المدينة)⁽⁵⁷⁾.

أشار ابن الساعي الى عدد من الشخصيات المهمة التي كان لها اثر مهم في تاريخ الدولة المغولية الايلخانية مثل امير هراة وقتله للامير جوبان الذي كانت له بصمة بارزة ومكانة عظيمة عند الايلخان ابو سعيد بهادر غير ان ارتكابه لعدد من التجاوزات ضد الايلخان دفعت به للتخلص منه ،مما يشير الى عدم تسامح المغول مع كل من يحاول التمرد ضدهم او سحب الصلاحيات منهم.

*سادسا:روايات ابن الساعي عن خانية القبيلة الذهبية ⁽⁵⁸⁾ :

تنوعت اخبار وروايات ابن الساعي عن المغول ففي سياق حديثه عن اهم الممالك التي حكمها المغول اذ ذكر "مملكة توران" ⁽⁵⁹⁾ فهي منقسمة ثلاثة أقسام كان آخر العهد بها إلى انقضاء الأيام الناصرية وبها سلطانان مسلمان وسلطان كافر وهو أكبر الثلاثة وهو المسمى باقان الكبير صاحب التخت وهو صاحب الصين والخطا⁽⁶⁰⁾ ووارث تخت جنكزخان قد أسلم ودان دين الإسلام ورقم كلمة التوحيد على نوائب الاعلام وعلى هذا فقد ملأت الأمة المحمدية الخافقين وعمت المشرق والمغرب وامتدت بين ضفتي البحر المحيط صاحب السراي⁽⁶¹⁾ وخوارزم⁽⁶²⁾ والقرم⁽⁶³⁾ ودست القبجاق⁽⁶⁴⁾ وهي المملكة المعروفة بنبت بركة وكان يسمى صاحبها في قديم الزمان زمان الخلفاء وما قبله صاحب الشربز⁽⁶⁵⁾ وأما الثاني منهما فهو صاحب غزنة وبخارى وسمرقند وعامة ما وراء النهر وكان حسن

الإسلام عادل السيرة طاهر الذي مؤثر للخير شيلا هله مكرما لمن يرد عليه من العلماء والصلحاء وطوائف الفقهاء والفقراء " (66).

اشار ابن الساعي الى دولة القبيلة الذهبية التي اعتنقت الاسلام منذ وقت مبكر جدا ولهذا كانت علاقاتها مع بقية خانيات المغول غير مستقرة وبالمقابل كانت لها علاقات وطيدة مع المماليك .

الخاتمة

تمخض عن البحث عدد من النتائج المهمة منها الاتي:

1-يعد ابن الساعي من ابرز المؤرخين البغداديين ،ليس لكونه جمع بين علوم عدة بل لانه كان خازن الكتب في المدرسة المستنصرية مما اسهم في اطلاعه على مصنفات ومخطوطات عدة ربما لم تكن موجودة في مكتبات اخرى مما ساعده على الاطلاع على محتواها وما تضمنته من روايات واخبار متنوعة غير متوفرة في مصنفات اخرى ،كما ان هذا ساعده على الافادة من المؤرخين والالتقاء بهم وجها لوجه والاستماع لهم والحديث معهم ولاسيما ان كانوا شهود عيان للحدث مما جعل رواياته تكون اقرب للحقيقة نوعا ما .

2-يعد كتاب "مختصر اخبار الخلفاء العباسيين" مهما جدا كون اختصر اخبار الخلافة العباسية بشكل دقيق وغير مخل بحيث ركز على اهم الاحداث السيلسية والعسكرية وموقف كل خليفة منها.

3-اورد ابن الساعي روايات عدة عن المغول منها اشارته الى بداية ظهور المغول ومحاولاتهم الاولى لدخول العالم الاسلامي ،كما انه اشار الى مدينة قراقورم كونها اول مركز لهم.

4- ذكر ابن الساعي حملة المغول على بغداد ودور الوزير ابن العلمي في الاتفاق مع هولاء لدخولها،ومحاولاته لاقناع الخليفة المستعصم لعقد اتفاق معه حقنا للدماء .

5-سلط ابن الساعي الضوء على الايلخان خدابنده وابو سعيد بهادر وموقفه من الامير جوبان ،مؤكدًا على موقف المغول ضد كل من يتمرد ضدهم على الرغم من المكانة المميزة التي كان يتمتع بها الامير جوبان.

*هوامش البحث

- (1) اليونيني ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ / 1326 م) ،ذيل مرآة الزمان، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط2، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، ج3، ص147؛ الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : د.بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط1 ، 2003 ، حوادث ووفيات السنوات 601-700 ، ج15، ص278؛ الصفدي ، صلاح الدين بن ابيك (ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1 ، 2000، ج20، ص159؛ الداودي، محمد علي بن أحمد(ت945هـ/1538م) ،طبقات المفسرين، بيروت، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت، ج1، ص400؛ القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي (1196-1275م) في الكتابة التاريخية :كتاب التاريخ نموذجًا ،مجلة جامعة الملك عبد العزيز ،الاداب والعلوم الانسانية ،م22، 2015، ص193.
- (2) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج3، ص147؛ الذهبي، تاريخ، ج15، ص278؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج20، ص159؛ الداودي، طبقات، د1، ص400.
- (3) الداودي، طبقات، ج1، ص400.
- (4) الداودي، طبقات، ج1، ص400.
- (5) الداودي، طبقات، ج1، ص400.
- (6) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج3، ص147؛ الذهبي، تاريخ، ج15، ص278؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج20، ص159 .
- (7) الداودي، طبقات، د1، ص400؛ القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي ،ص193.
- (8) القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي ،ص193.
- (9) الذهبي، تاريخ، ج15، ص279؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج20، ص159

- (10) الداودي، طبقات، ج1، ص400.
- (11) القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي، ص195.
- (12) القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي، ص195.
- (13) اليونيني ،ذيل مرة الزمان، ج3، ص147؛ الذهبي، تاريخ، ج15، ص 279 ؛الصفدي، الوافي بالوفيات، ج20، ص159 ؛ الداودي، طبقات، ج1، ص401.
- (14) القدحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي ، ص205-207.
- (15) التتار ، التتر: بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة: د.أحمد سعيد سليمان، راجعه: ابراهيم صبري، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، د.ت ، ص152-154؛ فهمي، عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، دار المعارف ، القاهرة ، 1981، ص16-18 ؛ كريم ، ابرار ، من هم التتار ؟، ترجمة وتعليق : د. رشيدة رحيم الصبروتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1994، ص7-8 ، 31 ، 104 ؛ الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.ت ، ص25-27 ؛بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية والإمبراطورية العربية وانحلالها، ترجمة: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1961م ، ج1، ص261؛ اقبال، عباس، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة الفاجارية 205 هـ/820م-1343 هـ / 1925م، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعه: أ.د. السباعي محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م ، ص345، 346 ؛ الطائي، سعاد هادي حسن، المغول في كتاب " اخبار الدول في آثار الأول في التاريخ للقرماني (ت 1019هـ/ 1610م)، International Journal of Research in Social Sciences and Humanities. المجلد 13، العدد 1 ، 2023، ص221؛
- (16) ابن الساعي، أبو طالب علي بن انجب تاج الدين (ت 674هـ/ 1276م)، تاريخ مختصر أخبار الخلفاء ، المطبعة الأميرية ، مصر ، ط1، 1309هـ ، ص108-109.
- (17) طاهر بن الحسين هو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ، ولد سنة 182هـ/ 798م ، إتصف بالشهامة والنبيل ، تولى ولاية الشام سنوات عدة ، ثم ولاية مصر سنة 211هـ/ 826م ، وتولى بعدها ولاية الدينور ، ثم خراسان بأمر من الخليفة المأمون (813هـ-833هـ/ 1410 - 1429م)، فضلاً عن كرمان وطبرستان ، وكان محباً للشعر وله أبيات شعرية نظمها بنفسه ، توفي في مدينة نيسابور سنة

230هـ/ 844 م.اليقوبي، أحمد بن جعفر بن وهب (ت284هـ/ 897م)، تأريخ اليقوبي، مطبعة شريعت، قم ، ط2، 1425هـ، ج2، ص325-326 ؛ الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت 360هـ/ 970م)، تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، تحقيق: جوتوالد ، مطبعة دار مكتبة الحياة، بيروت ، 1961 ، ص168-169؛ الكرديزي، أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود (ت 440هـ/ 1048م)، زين الأخبار ، ترجمة محمد بن تاووت ، دم ، فاس، 1972 ، ج1، ص6-9؛ ابن خلكان ،شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت681هـ/1282م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ،بيروت، 1968 ، ج3، ص83-84 وما بعدها.

(18) ابن الساعي، مختصر، ص109.

(19) ابن الساعي، مختصر، ص 136.

(20) نهر اورخون ،أو- أرخون -Orkhun : وهو من أهم الأنهار في منغوليا، طوله 483 كم، ينبع من جبال خنجاى، ويجري شمالاً بشرق ليصب في نهر سلنجا عند حدودها الجنوبية مع روسيا، وقد سميت النقوش والكتابات التي عثر عليها قرب هذا النهر بالكتابة الأورخونية ،وهي من أهم الآثار العائدة للأتراك المستقرين في الشرق عند حدود الصين والتي تعد أقدم نموذج للغة والأدب التركي . ينظر: قوانغ ، شيوى، جغرافيا الصين ، ترجمة: محمد أبو جراد، دار النشر باللغات الاجنبية ، الصين - بكين، ط1، 1987م، ص76 و77؛ الخشاب ، وفيق حسين، آسيا، المطبعة العربية، بغداد، ط2، 1964، ص1، ص32 و44؛ الزوكة، محمد خميس ،آسيا دراسة في الجغرافيا الاقليمية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 1998، ص272؛ العريني، السيد الباز، المغول، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1406 هـ/ 1986م، ص 8 و 9؛ الموسوعة العربية الميسرة، شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة العصرية، بيروت، الدار النموذجية، بيروت ، ط1، 1431 هـ / 2010 م ، مج1، مادة نهر ارخون، ص 507 .

(21) نهر اونون ينبع مثل نهر كيرولين من الشمال الشرقي لمدينة اوركا. الخشاب ، وفيق حسين، آسيا، ص123؛ الزوكة ، محمد خميس ،آسيا، ص272.

(22) نهر كيرولين: وهو اهم الانهار في منغوليا، ينبع مثل نهر اونون من الشمال الشرقي لمدينة اوركا ، ويستمد مياهه من جبال كنتي لاسيما من سفوحها الجنوبية ، ويجري هذا النهر نحو الشمال ويمثل أحد الروافد والمنابع الرئيسة لنهر أمور. ينظر: الخشاب ،وفيق حسين، آسيا، ص123؛ الزوكة، محمد خميس ،آسيا ، ص272.

(23) اوكتاي خان (626-639هـ/1228-1241م): هو الأبْن الثالث لجنكيزخان ،زوجته بورته فوجين أو " بورا قجين" من قبيلة "قونقرات" ، ومن أشهر زوجاته تواركينا خاتون من قبيلة "أوهات مركييت" ،اشتهر بالعقل والكفاءة وسداد الرأي والتدبير والثبات والوقار والعدل ،كان نصيبه من أملاك أبيه تشمل مناطق جبال تارباغاي

وأطراف بحيرة الآجول وحوض نهر ايميل الذي يصب في تلك البحيرة، تولى العرش سنة 626هـ / 1228 م ، حارب في جبهات عدة منها في شمال الصين، وبلاد فارس ،والكرج وآسيا الصغرى وأوروبا ، من اهم ميزاته هي اهتمامه بالاسلام والمسلمين ، توفي في سنة 639هـ/1241م نظراً لأدمانه على الخمر .لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني ،علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت681هـ/1282م)،تاريخ جهانكشاي ، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية : د. محمد التونجي ، دار الملاح للطباعة والنشر ، 1405هـ/1985م ، 1،ج1، ص172-221؛ ابن العبري، غريغوريوس الملطي (ت 685هـ/1286م)،تاريخ مختصر الدول ، وقف على طبعه ووضع حواشيه الأب انطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط2 ، 1958م ، ص247 ، 248، 256؛الهمذاني، رشيد الدين فضل الله (ت 718هـ/1318م)، جامع التواريخ، ترجمه الى العربية :د. فؤاد عبد المعطي ، الصياد، راجعه وقدم له: د. يحيى الخشاب ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ط1 ، 1983، ص17- 94 .

(24) نهر اريتش- ارتش: يمر هذا النهر بين ناحية الاتراك الأغوز وكيماك حتى يصل قرية جوبين من ناحية أتراك كيماك ويصب في نهر إتل في مدينة إتل ، مياه هذا النهر غزيرة وداكنة غير أنها عذبة وصالحة للشرب . لمزيد من التفاصيل ينظر: مؤلف مجهول (ت بعد سنة 372هـ/982م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب،محقق ومترجم الكتاب عن الفارسية: السيد يوسف الهادي، الناشر :الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 1423هـ ، ص40 ؛ لسترنج، كي ، بلدان الخلافة الشرقية، نقله إلى العربية، وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهرسه: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، 1373هـ/1954م ، ص530.

(25) نهر ايميل - أميل، أو "بايميل" : لم أعثر على معلومات جغرافية عن هذا النهر ، وارى انه قد سُمي بهذا الاسم نسبةً الى مدينة أميل،أو "بايميل"، وارى ان المدينة المقصودة هنا هي مدينة أمل وهي مدينة مشهورة غربي نهر جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو ويقابلها في شرقي جيحون مدينة فربز ، ويُقال لهذه المدينة أمل زم وأمل جيحون وأمل الشط وأمل المفازة ؛لأن بينها وبين مرو رمالاً صعبة المسالك ومفازة أشبه بالمهاالك وتسمى أيضاً آمو وآموية ، فيها مياه جارية وبساتين وزروع ، وهي تختلف عن مدينة أمل في طبرستان . لمزيد من التفاصيل ينظر : أبْن حوقل ، أبو القاسم النصيبي (ت367هـ/977م) ، صورة الأرض، بريل، ليدن، دار صادر، بيروت، ط2، 1938م ، ج2 ، ص451 - ص452 ؛ المقدسي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد (ت375هـ/985م) ،احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت ، 1906 م ، ص678 وص700 ؛ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1228م) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، د.ت ، ج1 ، ص57 - ص58 .

(26) اوردوبالينغ - اوردو باليق: اي مدينة البلاط، او مدينة الجيش ،اوردو بالينغ Ovdū-Balig أو مدينة البلاط، أو الجيش، كانت أول عاصمة للإمبراطورية الاويغورية التركية تقع على بعد 17 كم من عاصمة المغول الأولى قره قورم ، والاردو بالتركية هي المعسكر والمخيم، وعربت إلى اوردو وعرضي والمقصود بها قراقورم. ينظر: بارتولد، فاسيلي فلاديميروفيتش ، تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، أشرف على طبعه قسم التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1401هـ/1981م،، ص 655 ؛ الشيببي، محمد رضا ، أصول الفاظ اللهجة العراقية، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1956م، 24-25.

(27) منكوخان (649-658هـ/1250-1259م):هو الابن الأكبر لتولوي خان بن جنكيزخان ، والدته سيورقو قيتيتي بيكي ابنة جاكمو أخي أونك خان ملك قبيلة الكراييت ،وهي زوجته الكبرى ، كان لمنكوخان زوجة اسمها أوقول قويمش من قبيلة أويرات ،فضلاً" عن محظيات عدة احدهن تدع باياوجين من قبيلة باياوت انجبت له ولدا" اسمه شيركي ، أما المحظية الثانية فكانت تدعى كوي ييه أنجبت له ولداً اسمه اسوتاي، تولى منكوخان العرش بعد وفاة كيوك خان ،توفي في سنة 658هـ / 1259م بعد أصابته بالمرض .لمزيد من التفاصيل ينظر: الجويني، تاريخ جهانكشاي ، م2، ج3، ص191-ص247 ؛ابن العبري، تاريخ مختصر الدول ، ص261-262؛الهمذاني ،جامع التواريخ ،ص195-ص225 ؛بارتولد، تركستان، ص682-ص691؛ الصياد، فؤاد عبد المعطي ، المغول ، ص 205-ص216.

(28) لمزيد من التفاصيل ينظر: أبو الفدا ،عماد الدين اسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين(ت732هـ/1331م) ،تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه:رينود والبارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية ، باريس ، 1840م ، ص505 ؛ القلقشندي ، أحمد بن علي(ت820 هـ/1417 م) ، أحمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، وزارة الثقافة والأرشاد القومي ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ، د . ت ، ج 4 ، ص480 - ص481 ؛ شبولر، بيرتولد، العالم الإسلامي في العصر المغولي ،نقله الى العربية : خالد اسعد عيسى ،راجعته وقدم له : د. سهيل زكار، دار احسان ، دمشق ، ط1، 1982م ، ص35وص44.

(29) الطائي ، سعاد هادي حسن، مظاهر العمران في عهد المغول الإيلخانيين (683-703هـ / 1284-1304م) (دراسة تاريخية)،مجلة دراسات:العلوم الانسانية والاجتماعية،47(1) ، 2020، ص821؛

Al-Taai, Suaad Hadi Hassan, Mongolian Interest in Architecture and Construction in China (7th C. AH/13th C. AD). Review of International Geographical Education . Online,2021, 11(4),pp.1244-1245

- (30) ابن الساعي، مختصر، ص126.
- (31) ابن الساعي، مختصر، ص126.
- (32) ابن الساعي، مختصر، ص126.
- (33) سلماس: مدينة مشهورة في اذربيجان بينها وبين آرمية يومان، وبينها وبين تبريز 3 ايام ، ينسب اليها موسى بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران. ينظر: السمعاني ، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م)، الانساب، تقديم وتعليق : د. عبد الله عمر البارودي ، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الجنان ، بيروت ، ط 1 ، 1988م، ج3، ص275؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص239؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 630 هـ / 1232 م) ، اللباب في تهذيب الانساب، دار صادر ، بيروت ، 1400هـ / 1980م، ج2، ص127؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ/1505م) ، لب اللباب في تحرير الانساب ، بيروت ، دار صادر ، د.ت، ص138.
- (34) لمزيد من التفاصيل ينظر: مختصر، ص128-129.
- (35) مراغة :هي من مدن اقليم اذربيجان ، وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين والأنهار والفواكه والخيرات والغلات ، كان أسمها قرية المراغة وتعني "قرية المراعي" فحذفت القرية وقالوا مراغة ، كان الفرس يسمونها افراز هروذ، وهي تلي مدينة اردبيل في الكبر ، لها أنهار عدة ، ونواح كثيرة ولها سور وحصن وريض وقلعة . لمزيد من التفاصيل ينظر : ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت 300هـ/912م)، المسالك والممالك، بريل، ليدن، 1889م ، ص 119 - ص 121 ؛ أبن حوقل ، صورة الأرض ، ج 2 ، ص 335 ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج 2 ، ص 377 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج 5 ، ص 53.
- (36) لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية ، ص199؛
- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan,(2020), Historical narratives about the Mongols in light of the book "Countries of the Eastern Caliphate " of the Orientalist Guy Le Strange.
PalArch Journal of Egyptian Antiquities/Egyptology, 17(7),p. 15087.
- (37) الايلخان ابو سعيد بهادر بن السلطان محمد اوليجاتو بن ارغون بن اباقا بن هولاكو (717-736هـ/1317-1335م) ولد سنة 704 هـ / 1304 م في ارجان ،امه حاجي خاتون بنت سولا ميش بن تنكيز كوركان من قبيلة الاويرات، عين اوليجاتو ابنه وولي عهده ابو سعيد البالغ من العمر 9 سنوات حاكما على خراسان واختار الامير سونغ مرافقا له واتابكا له ، تولى الايلخانية في سنة 718هـ / 1318م، وعمره 13 سنة ،واتخذ جوبان اميرا للامراء وعهد اليه للاشراف على معظم امور الايلخانية ، وخصص لكل ولاية اميرا يدير امورها ،توفى في عام 736هـ/1335م على اثر اصابته بالمرض ودفن في مدينة السلطانية . ينظر: البناكتي، ابو سليمان داود

بن ابي الفضل محمد (ت 730هـ / 1329م)، روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب، ترجمة وتقديم محمود عبد الكريم علي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط 1، 2007، ص 502، ص 503؛ حافظ ابرو، شهاب الدين عبد الله بن لطف الله بن عبد الرشيد الخوافي (ت 833هـ / 1429م)، ذيل جامع التواريخ رشدي، بامقدمه وحواشي وتعليقات: دكتور خانبا بايناني، شركت تضامني علمي، تهران، 1317، ص 60-77، 80-111، 109-123، 119-133 وما بعدها.

(38) الدولة الايلخانية (651-756هـ/1253-1355م) هي الدولة المغولية التي حكمت في بلاد فارس والعراق واسيا الصغرى وما التحق به من ولايات نصرانية مثل الكرج وقد كانت تحكم هذه الجهات تحت اشراف الخان الاعظم في الصين بشكل عام قبل أن تستقل في اواخر القرن 7هـ/13م في عهد السلطان محمود غازان وسيطرت على الربوع الخصبة الواقعة الى الشمال من ايران واجبرتها العوامل الجغرافية على الدفاع عن تلك البلاد كان اول ايلخان فيها هو هولكو بن تولوي بن جنكيز خان وكان قيام الدولة على يديه اذ اسهم عبوره لنهر جيحون في ذي الحجة 653هـ/1256م، ايداناً بميلاد دولة الأيلخانيين وبعد ان تم الاستيلاء على بلاد فارس والعراق بنهاية الدولة العباسية (656هـ/1258م) اتخذ هولكو مدينة مراغة عاصمة له وحكم الدولة بعده ابناءه واحفاده وحمل اكثرهم لقب (ايل خان) وهو تعبير تركي يتألف من كلمتين (ايل) بمعنى تابع (وخان) بمعنى ملك وهو تعبير يدل على انها كانت جزء من الدولة المغولية في الصين وتابعة لهما بقيت تحكم هذه الجهات حتى اصابها الانحلال الذي ادى الى سقوطها اذ وصل الى الحكم ثمانية من الحكام الضعفاء الى العرش فكثرت دسائس الامراء الطامعين بالسلطة ويمكن القول ان الجلائريين والمظفرين والسريداريين وغيرهم تركوا بلاد فارس في فوضى عارمة وتمكن تيمور لنگ فيما بعد من القضاء عليها. للمزيد من التفاصيل ينظر: الهمذاني، جامع التواريخ، نقله عن الفارسية محمد صادق نشأت وفؤاد عبد المعطي العياد، القاهرة، 1380هـ/1960م، ج 1، ص 332-343؛ اقبال، عباس، تاريخ ايران، ص 443 - 459؛ الجاف حسن كريم، موسوعة تاريخ ايران السياسي من قيام الدولة الصفارية الى قيام الدولة الصفوية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط 1، 1428هـ/2008م، ص 297 - 312 فهمي، عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، ص 3 - 6، ص 153، ص 165

(39) هراة : وهي من مدن خراسان، وهراة اسم المدينة، لها سور وثيق، وقهندز وربض وحصن، وأربعة ابواب، وعلى كل باب سوق، وللحصن اربعة ابواب ايضاً، والمسجد الجامع يقع في المدينة وحوله الاسواق، تعد بستان الاعناب الحيدة والفواكه النفيسة، من اهم نواحيها: مالن، وخيسار، استرييان، وباشان وغيرها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاضطخري، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت 340هـ/951م)، مسالك الممالك، بريل، ليدن، دار صادر، بيروت، 1927م، ص 263-266؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص 437-440؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص 306-307؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج 5، ص 397.

(40) النويان - نوين: هي كلمة مغولية معناها رئيس تومان اي رئيس فرقة مكونة من عشرة آلاف رجل، اذ ان الامراء عند المغول اربع طبقات اعلاها نوين، وهو امير العشرة الاف ويدعى امير تومان، اذ ان تومان تعني عندهم عشرة الاف، ثم امير الف ثم امير مائة ثم امير عشرة، لمزيد من التفاصيل ينظر: الهمذاني، جامع التواريخ، مج2، ج1، هامش ص214 ؛ بارتولد، تاريخ الترك، ص201؛ اقبال، عباس، تاريخ ايران ، ص391؛ الطائي، سعاد هادي حسن ارحيم، اعلام امراء البلاط المغولي دراسة في دورهم العسكري والسياسي والاداري والاقتصادي والعمراني (624-673هـ/1227-1274م)، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، دار صفحات دمشق، ط1، 2014، هامش ص16.

(41) بلاد ما وراء النهر :يُعدّ هذا الاقليم من اخصب اقاليم الارض منزلة وانزهاها واكثرها خيراً، لا يخلو هذا الاقليم من مدن وقرى تسقى او مباحس او مراعي لدوابهم، اما مياههم فانها اعذب المياه وابردها، وهواؤها صحي، يكثر في هذا الاقليم معادن عدة منها الذهب والفضة وغيرها، وفي بلاد ما وراء النهر كورعظام ،وفيما يصاقب نهر جيحون كورة بخارى على معبر خراسان ويتصل بها سائر الصغد المنسوب الى سمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون من ترمذ والقواذيان واخسيسك وخوارزم .ابن حوقل، صورة الأرض ، ص463- 525؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص89- 98؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص351؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص476- 488.

(42) الایلخان محمد خدابنده أولیجاتو بن ارغون بن اباقا (703-716 هـ/ 1304-1316م): هو الابن الثالث لأرغون ،امه تُدعى اوروك خاتون ،ومعنى خدابنده عبد الله بالفارسية ،وفي الاصل ان اسمه خربندا، ومعنى اسم اولیجاتو "الملك العظيم المبارك" ، كان يعتنق الديانة المسيحية بتأثير من والدته أوروك خاتون واستمر على ديانته هذه حتى توفيت فأعتنق الاسلام قبل ان يتولى العرش ،ولقب نفسه الملك غياث الدين ، و نُقش لقبه هذا على النقود التي ضربها ،تولى العرش بعد السلطان محمود غازان وبعهد منه قبل وفاته ،من اعماله العمرانية قيامه ببناء مدينة كبيرة ومهمة في اذربيجان على طريق العراق العجمي وجيلان عُرفت بأسم "السلطانية" ،وتُسمى ايضاً "قنغزلان" ،اصبحت حاضرة ملك السلطان، توفي بسبب افراطه في الشرب والاغذية الدسمة في سنة 716هـ/ 1316م .لمزيد من التفاصيل ينظر: الهمذاني ،جامع التواريخ ،م2، ج2، ص125 ؛ الغياثي، عبد الله بن فتح الله البغدادي(كان حياً في العقد الاول من القرن 10هـ / 16م)،تاريخ الدول الاسلامية في الشرق (اسيا الوسطى ،ايران ، العراق، بلاد الاناضول، بلاد الشام)،دراسة وتحقيق : أ.د.طارق الحمداني ،دار ومكتبة الهلال ،بيروت، ط1، 2010، ص57-59 ،وهامش ص60؛ حافظ ابرو، ذيل جامع التواريخ ،ص2-6.

(43) ابن الساعي، مختصر، ص133.

- (44) الغياثي، تاريخ، ص59؛ الطائي، سعاد هادي حسن ، المغول في كتاب " التاريخ الغياثي " لعبد الله بن فتح الله البغدادي الغياثي (ت بعد سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥م)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 2023، المجلد: 13 ، العدد: 2، ص560.
- (45) الغياثي، تاريخ، ص59.
- (46) المقرئزي ، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (ت845هـ/1441م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه ووضع حواشيه: محمد مصطفى زيادة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1936م ، ج3، ص410؛ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ/1497م) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره: اسعد طرايزوني الحسيني، مطبعة دار نشر الثقافة ، القاهرة، 1979، ج1، ص431 ذكر جوبان بن تدوان ، البناكتي، روضة اولي الالباب ، ص401.
- (47) ميرخواند، مير محمد بن سيد برهان الدين خاوندشاه (ت904هـ/1498م) ، تاريخ روضة الصفا، شيوه شرو نكارش كم نظير دراد بيات فارسي درسده نهم هجري ، كتابفروشيهاي ، تهران ، 1339هـ ، ج5، ص509.
- (48) خراسان: اسم الاقليم ، وهي بلاد واسعة اول حدودها مما يلي العراق، واخر حدودها الهند وطخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، تضم مدن وكور عدة منها نيسابور ، هراة، مرو، بلخ، الطالقان، نسا، ابورد وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن، وفي خراسان اجود انواع الدواب والرقيق والاطعمة والملبوس . الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص253- 286؛ ابن حوقل، صورة الأرض ، ص426- 458؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص350- 354.
- (49) الري : اسمها هو المحمدية ، وسميت بذلك لأن الخليفة العباسي المهدي (158-169هـ/774-785م) نزل فيها عندما كان ولياً للعهد في عهد الخليفة ابو جعفر المنصور (136- 158هـ/754-775م) ، شُرب أهلها من عيون كثيرة واودية عظام ، للمدينة رساتيق وأقاليم عدة ، وهي مدينة عامرة ، كبيرة ، لها أبواب عدة منها باب الطاق وباب بليسان وباب هشام وغيرها ، ولها حصن وفيها مسجد جامع . اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت 284هـ/897م) ، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/ 2002م ، ص89- 90؛ المقدسي ، احسن التقاسيم، ص390- 391.
- (50) الصفدي، الوافي ، ج4، ص96؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت808هـ/ 1405م) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006، ج5، ص621؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج1، ص432 و ص435؛ عباس، اقبال، تاريخ ايران، ص493 ؛ فهمي، عبد العزيز، الدولة المغولية، ص226 .

- (51) ابن الساعي، مختصر، ص 133-134؛ الغياثي، تاريخ، ص 59-60؛ الطائي، سعاد هادي حسن، المغول في كتاب " التاريخ الغياثي " ، ص 560.
- (52) الصفي، الوافي، ج4، ص96؛ ابن خلدون، تاريخ، ج5، ص621؛ السخاوي، التحفة اللطيفة، ج1، ص432 و ص435؛ عباس، اقبال، تاريخ ايران، ص493 ؛ فهمي، عبد العزيز، الدولة المغولية، ص226 .
- (53) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج1، ص435.
- (54) ابن الساعي، مختصر، ص 134؛ الغياثي، تاريخ، ص60؛ الطائي، سعاد هادي حسن، المغول في كتاب " التاريخ الغياثي " ، ص 560.
- (55) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج1، ص435.
- (56) السخاوي، التحفة اللطيفة، ج1، ص435.
- (57) لمزيد من التفاصيل ينظر : التحفة اللطيفة، ج1، ص422 و ص432 و ص435.
- (58) القبيلة الذهبية وهي واحدة من أهم القبائل المغولية التي تأسست ملامحها الأولى على يد جوجي خان بن جنكيز خان وأولاده وأحفاده من بعده، ويُعدُّ أبْنه باتوخان هو المؤسس الحقيقي لها بعد وفاة أبيه نظراً للإنجازات السياسية والعسكرية التي حققها هذا الأمير لهذه القبيلة ، ضمت هذه القبيلة أراضي ومدن عدة منها معظم البلاد الواقعة بين نهر أرتش والسواحل الجنوبية لبحر قزوين والتي تُسمى بلاد القفجاق ، وخوارزم وبلاد البلغار، والآن، والآس، وآران ، وهمذان، وتبريز، ومراغة، وسرداق، وسقسين، وباشغرد وبلاد الخطا ، وسراي ، ومعظم روسيا وسيبيريا وغيرها، سُميت بالقبيلة الذهبية نسبة إلى لون خيامهم ولروعة معسكرهم ، اعتنق سكانها أديان عدة منها المسيحية ، والشامانية ، وانتشر الإسلام بينهم فيما بعد وأصبح الدين الرسمي في معظم المناطق الخاضعة لسلطة القبيلة الذهبية بعد سنة 714هـ/1214م.الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تحقيق : د.عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط1، لبنان ، 2002 ، ص190-191 .
- (59) توران: وهي مملكة متسعة الجوانب طولاً وعرضاً ، كبيرة الصحراء قليلة المدن ، غير أنهم ليس لهم نفع كثير لقة السلاح ورداءة الخيل وأرضهم سهلة ، ومعظم سكان هذه المملكة من اهل الصنائع البديعة ، ولخان مملكة توران عدد كبير من العساكر وبحدود اثنا عشر ألفاً من الخيالة ، وجيشه يتكون من عدة أصناف منهم المغول وهم مائتا ألف فارس ، ومن الخطا أعداد كبيرة لاتحصى ، ويلقب ملكها تورانشاه . لمزيد من التفاصيل ينظر : الحموي ، ، المشترك وضعاً والمفترق صقراً ، مؤسسة الخانجي ، مصر ، 1846م ، ص85 ؛ القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج4 ، ص451 - ص487 .

(60) الخطا هي واحدة من القبائل التركية الوثنية، وكلمة الخطا مشتقة من كلمة "خطاي"، وهو الاسم الذي أطلقه المغول على الصين، وأطلقوا عليهم اسم "قراخطاي"، أو "قٹاي"، أو "ختا"، أما الصينيون فقد أطلقوا عليهم اسم "سي - ليو"، أو "سي - لياؤ"، وبلاد الخطا تُعدُّ القسم الثالث من مملكة توران، نزحت قبائلهم منها بعد أن طردتهم أسرة كين الحاكمة في الصين فلجأوا إلى تركستان واستوطنوا مدن أخرى مثل كاشغر، وختن، وبلاساغون وأصبحت مركزاً لهم، اعتنق الخطا ديانات عدة منها البوذية، والمانوية، والمجوسية، والمسيحية وغيرها، انتهت دولتهم سنة 610هـ/ 1213م، بموت آخر ملوكهم المدعو "تشي - لو - كو". لمزيد من التفاصيل ينظر: عوفي، سديد الدين محمد (ت 639هـ/ 1241م)، لباب الالباب، بسعى واهتمام وتصحيح: ادوارد بروز انكليسي، مطبعة بريل، ليدن، 1906، ج 1، ص 321- 322، 341، 345؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: د. محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 4، 1424هـ/ 2003م، ج 9، ص 319، 321- 322، 323 وج 10، ص 339- 340؛ الجويني، تاريخ جهانكشاي، م 1، ج 2، ص 239- 336؛ الهمذاني، جامع التواريخ، مج 2، ج 1، ص 110- 111، 115، 117- 119، 121؛ القلقشندي، أحمد بن علي، صبح الاعشى في صناعة الانشا، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1340هـ/ 1922م، ج 4، ص 387- 414؛ الطائي، سعاد هادي حسن، المغول في كتاب "صبح الاعشى في صناعة الانشا" للقلقشندي (ت 821هـ/ 1418م)، ص 121- 122؛

10(2)، 2023، Route Educational & Social Science Journal RESS Journal

(61) مدينة السراي، أو "الصراي": وهي كلمة فارسية الاصل اقتبسها الاتراك من الفرس منذ وقت طويل، كان المغول يُطلقونها على مقام الخان، ثم اتسع معناها فأطلقت على المدن التي تنشأ حول السراي، وهذه المدينة عاصمة الامير المغولي باتو خان ومن بعده الامير بركة خان، وهي مدينة عظيمة تقع في مستو من الارض، غربي بلاد الخزر وشماله وعلى نحو مسيرة يومين، ويجري نهر الاتل عندها من الشمال والغرب والى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر، تقع في منتصف الطريق بين ستالينغراد، واستراخان الحاليتين، وهي مدينة كبيرة فيها اسواق وحمامات ومساجد عدة، تسكن فيها طوائف مختلفة من الناس وفي مقدمتهم الروس والمغول والروم والشركس، كل طائفة منهم تسكن على حدة، وبعد اتساع انتشار الاسلام فيها أصبحت السراي مقصد للعديد من العلماء والادباء وفي مقدمتهم قطب الدين الرازي، وسعد الدين التفتازاني. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابو الفدا، تقويم البلدان، ص 216 و 217؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج 4، ص 457 و 458؛ بارتولد، تاريخ الترك، ص 171؛ الرمزي، م، م، تلفيق الاخبار وتلقيح الآثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار، المطبعة الكريمة والحسينية، اورنبورغ، ط 1، 1908م، ج 1، ص 379، ص 401.

(62) خوارزم: هي كورة تقع على حافتي نهر جيحون، قصبته العظمى بهيطل ولها قصبة أخرى في خراسان، وهي كورة واسعة جلييلة كثيرة المدن ممتدة العمارة، كثيرة البساتين والمنازل والمزارع والشجر والفواكه والخيرات،

وتحيط بخوارزم المفاوز من كل جانب من أهم وأكبر المدن فيها هي مدينة الجرجانية ، ومنها تخرج القوافل التجارية إلى جرجان والخزر وخراسان .المقدسي، احسن التقاسيم ، ص284- 286 ؛ لسترنج ، كي، بلدان الخلافة الشرقية ، ص489 - 490 .

(63) القرم : وهي مدينة كبيرة حسنة كانت خاضعة لسلطة حكام القبيلة الذهبية وكان يتولى أمورها عدد من الأمراء تم تعيينهم بأمر من أمير القبيلة الذهبية ، ففي عهد السلطان أوزبك خان كان اميرها يدعى تكتمور . لمزيد من التفاصيل ينظر : ابن بطوطة ، محمد ابو عبدالله بن عبد الله بن محمد (ت771هـ/1369م) ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، تحقيق : د.علي المنتصر الكتاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4 ، 1405هـ/1985م ، ج1 ، ص357.

(64) دست القفجاق،دشت القفجاق: دشت بالفارسية هي الصحراء ، ودشت القفجاق يقصد بها عند الأتراك صحراء القفجاق ، وهي صحراء واسعة قاحلة لا شجر فيها ولا جبل ولا تل ولا بناء ، ولا يوجد فيها الحطب لهذا فإن أهلها يوقدون النار من الأرواث ، ونظراً للظروف المناخية القاسية في هذه الصحراء فإن السفر خلالها قليل إلا من كان في عجلة من أمره ، أما سكان هذه الصحراء فهم من القفجاق النصارى. لمزيد من التفاصيل ينظر : الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت540هـ/1145م)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، 1419هـ/ 1998م ، ص71؛ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى(ت749هـ/1348م) ،مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : أ.د. محمد عبد القادر خريسات، د. عصام مصطفى هزيمة، د. يوسف احمد بني ياسين ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ، 2001 م، ج3، ص69 و123-127؛ ابن بطوطة ، الرحلة ، ج1 ، ص356 و 357؛ القلقشندي، صبح الاعشى ، ج4 ، ص456 - 458 ؛ بارتولد، الترك - الإمامة تاريخية وجنسية ، بحث منشور في دائرة المعارف الإسلامية ، يصدرها باللغة العربية ، احمد الشنتاوي وابراهيم زكي د. عبد الحميد يونس ، يراجعها من قبل وزارة المعارف ، د. محمد مهدي علام ، د.ت ، مج5 ، مادة الترك ، ص47 و49 - ص51 و 58.

(65) الشربز :لم نعثر على معلومات وافية عن هذا اللقب.

(66) ابن الساعي،مختصر،ص136-137.

قائمة المصادر والمراجع

*أولا: المصادر الاصلية:

- 1- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت 630 هـ / 1232 م) ، الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: د. محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط4، 1424هـ/2003م
- 2- الاصطخري ، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت340هـ/951م) ، مسالك الممالك ، بريل ، لندن ، دار صادر ، بيروت ، 1927م .
- 3- الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت 360هـ / 970م)، تأريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، تحقيق: جوتوالد ، مطبعة دار مكتبة الحياة، بيروت، 1961.
- 4- ابن بطوطة ، محمد ابو عبدالله بن عبد الله بن محمد (ت771هـ/1369م) ، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، تحقيق : د.علي المنتصر الكتاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4 ، 1405هـ/1985م
- 5- البناكتي، ابو سليمان داود بن ابي الفضل محمد (ت 730هـ/1329م)، روضة اولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب، ترجمة وتقديم :محمود عبد الكريم علي، المركز القومي للترجمة، القاهرة ، ط 1، 2007
- 6- ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف (ت874هـ/1469م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر، مصر، د.ت
- 7- الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت 540هـ/1145م)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، وضع حواشيه وعلق عليه: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، 1419هـ/1998م
- 8- الجويني ، علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد بن محمد (ت681هـ/1282م)، تاريخ جهانكشاي ، نقله عن الفارسية وقارنه بالنسخة الانكليزية : د. محمد التونجي ، دار الملاح للطباعة والنشر ، 1405هـ/1985م .
- 9- حافظ ابرو، شهاب الدين عبد الله بن لطف الله بن عبد الرشيد الخوافي (ت 833هـ / 1429 م)، ذيل جامع التواريخ رشيدي، بامقدمه وحواشي وتعليقات :دكتور خانبا بايناني ،شركت تضامني علمي ،تهران ، 1317.
- 10- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1228م) ، معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، د.ت، وطبعة دار صادر، بيروت، 1995م.
- 11- المشترك وضعاً والمفترق صقلاً ، مؤسسة الخانجي ، مصر ، 1846م
- 12- ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت 367هـ/977م)، صورة الأرض، بريل، لندن، دار صادر، بيروت، ط2، 1938م .
- 13- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت300هـ/912م)، المسالك والممالك، بريل، لندن، 1889م .
- 14- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت 808هـ / 1405م): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت808هـ / 1405م) دار الكتب العلمية، بيروت، 2006
- 15- ابن خلكان ،شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد (ت681هـ/1282م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ،بيروت، 1968 .
- 16- الداودي، محمد علي بن أحمد (ت945هـ / 1538م) ،طبقات المفسرين، بيروت، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت

- 17- الذهبي ، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1423هـ/2002م . وطبعة تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط1 ، 2003
- 18- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ/1497م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره: اسعد طرابزونى الحسيني، مطبعة دار نشر الثقافة ، القاهرة، 1979
- 19- السمعاني ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562 هـ/ 1166 م)، الانساب، تقديم وتعليق : د. عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، بيروت ، ط1 ، 1408هـ/ 1988م.
- 20- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ/1505م) ، لب الباب في تحرير الانساب ، بيروت ، دار صادر ، د.ت.
- 21- الصفدي ، صلاح الدين بن ابيك (ت 764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق واعتناء احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، دار الكتب العلمية ودار احياء التراث ، بيروت، ط1 ، 2000 .
- 22- ابن العبري، غريغوريوس الملطي (ت 685هـ/1286م)، تاريخ مختصر الدول ، وقف على طبعه ووضع حواشيه الأب انطون صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ط2 ، 1958م
- 23- عوفي ، سعيد الدين محمد (ت 639هـ/ 1241م)، لباب الالباب، بسعى واهتمام وتصحيح : ادوارد بروز انكليسي، مطبعة بريل، ليدن، 1906
- 24- الغياثي، عبد الله بن فتح الله البغدادي (كان حياً في العقد الاول من القرن 10هـ / 16م)، تاريخ الدول الاسلامية في الشرق (اسيا الوسطى ، ايران ، العراق، بلاد الاناضول، بلاد الشام)، دراسة وتحقيق : أ.د. طارق الحمداني ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت، ط1، 2010
- 25- ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين (ت732هـ/1331م) ، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه وطبعه: زينود والبارون ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية ، باريس ، 1840م.
- 26- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين ابي العباس احمد بن يحيى (ت749هـ/1348م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: أ.د. محمد عبد القادر خريسات ، ود. عصام مصطفى هزاد يمة ، ود. يوسف احمد بني ياسين ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ، 2001
- 27- القلقشندي، أحمد بن علي (ت820هـ/ 1417م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، وزارة الثقافة والأرشاد القومي ، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، مطابع كوستاتسوماس وشركاه ، القاهرة ، د . ت
- 28- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م)، آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر ، بيروت، د.ت.
- 29- الكرديزي، أبو سعيد عبد الحي بن الضحاك بن محمود (ت 440هـ/ 1048م)، زين الأخبار ، ترجمة محمد بن تاووت ، د.م ، فاس ، 1972
- 30- المقدسي، شمس الدين أبي عبد الله محمد (ت375هـ/985م) ، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت ، 1906 م.
- 31- المقرئزي ، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (ت845هـ/1441م) ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، صححه ووضع حواشيه: محمد مصطفى زيادة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1936م
- 32- مؤلف مجهول (ت بعد سنة 372هـ/982م) ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، محقق ومترجم الكتاب عن الفارسية: السيد يوسف الهادي ، الناشر :الدار الثقافية للنشر، القاهرة ، 1423هـ/2001م.

- 33-ميرخواند، مير محمد بن سيد برهان الدين خاوند شاه (ت904هـ / 1498م) ، تاريخ روضة الصفا، شيوه شرو نكارشركم نظير دراو بيات فارسي درسته نهم هجري، كتابفروشيهاي، تهران، 1239هـ.
- 34- الهمذاني، رشيد الدين فضل الله (ت 718هـ/1318م)، جامع التواريخ ، ترجمة: محمد صادق نشأت، محمد موسى هنداي وفؤاد عبد المعطي الصياد، راجعه وقدم له: يحيى الخشاب، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت، وطبعة نقلها الى العربية: د.د. فؤاد عبد المعطي، الصياد، راجعه وقدم له: د.يحيى الخشاب ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، ط1 ، 1983. الجزء الخاص بتاريخ غازان خان دراسة ، وترجمة: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، دار النصر للطباعة الاسلامية، القاهرة، ط1، 1420هـ/ 2000م.
- 35- اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت 284هـ/897م) ، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/ 2002م.
- 36-..... ، تاريخ اليعقوبي ، مطبعة شريعت ، قم ، ط2، 1425هـ.
- 37- اليونيني ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ / 1326 م) ،ذيل مرآة الزمان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، ط1 ، 1374هـ/1954م ، وطبعة دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط2، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
- *ثانيا :المراجع الحديثة:
- 38-اقبال،عباس،تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة الفاجرية 205 هـ/820م 1343 هـ / 1925م، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه: د. محمد علاء الدين منصور، راجعه: أ.د. السباعي محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م.
- 39-..... تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية، ترجمة: د. عبد الوهاب علوب، المجمع الثقافي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، 1420هـ/ 2000م.
- 40- بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش، تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة: د.أحمد سعيد سليمان، راجعه: ابراهيم صبري، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، د.ت .
- 41-..... تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، أشرف على طبعه قسم التراث العربي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1401هـ/1981م.
- 42 - بخيت، رجب محمود،تاريخ المغول وسقوط بغداد، مكتبة الايمان ومكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ط1، 1431هـ/ 2010م.
- 43-بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية والإمبراطورية العربية وانحلالها، ترجمة: نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1961م .
- 44-الجاف ، حسن كريم، موسوعة تاريخ ايران السياسي من قيام الدولة الصفارية الى قيام الدولة الصفوية، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط1، 1428هـ/ 2008م
- 45-الخشاب ، وفيق حسين، آسيا،المطبعة العربية،بغداد،ط1،1964
- 46-الرمزي ، م،م، تلفيق الاخبار وتلقيح الآثار في وقائع قزان وبلغار وملوك التتار ،المطبعة الكريمة والحسينية ، اورنبورغ، ط1 ، 1908م
- 47-الزوكة، محمد خميس ،آسيا دراسة في الجغرافيا الاقليمية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط2،1998

- 48-شبولر، بيرتولد، العالم الاسلامي في العصر المغولي ،نقله الى العربية : خالد اسعد عيسى ،راجعاه وقدم له : د. سهيل زكار، دار احسان، ط1 ، دمشق، 1982 .
- 49-الشبيبي، محمد رضا ، أصول الفاظ اللهجة العراقية، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1956م
- 50-الصياد ، فؤاد عبد المعطي ، المغول في التاريخ ،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.ت.
- 51-الطائي،سعاد هادي حسن ، اعلام امراء البلاط المغولي دراسة في دورهم العسكري والسياسي والاداري والاقتصادي والعمراني (624-673هـ/1227-1274م)، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، دار صفحات ، دمشق، ط1، 2014 .
- 52-فهمي، عبد السلام عبد العزيز، تاريخ الدولة المغولية في ايران، دار المعارف ، القاهرة ، 1981.
- 53-قوانغ ، شيوي، جغرافيا الصين ، ترجمة :محمد أبو جراد، دار النشر باللغات الاجنبية ، الصين - بكين، ط1، 1987م
- 54-كريم ، ابرار ، من هم التتار ؟، ترجمة وتعليق : د. رشيدة رحيم الصبروتي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1994 م .
- 55-لسترنج، كي،بلدان الخلافة الشرقية، نقله إلى العربية، وأضاف إليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهرسه: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، بغداد، 1373هـ/1954م .
- *رابعاً:البحوث المنشورة في المجالات المحلية و العربية والعالمية :
- 56- الطائي، سعاد هادي حسن، المغول في كتاب " اخبار الدول في أثار الاول في التاريخ للقرماني (ت 1019هـ/1610م)، International Journal of Research in Social Sciences and Humanities ، 13(1)، 2023.
- 57-الطائي ،سعاد هادي حسن ، المغول في كتاب " صبح الاعشى في صناعة الانشا " للقلقشندي (ت 821هـ/1418م) ، Route Educational & Social Science Journal RESS Journal ، 10(2)، 2023.
- 58-الطائي، سعاد هادي حسن ، المغول في كتاب " التاريخ الغياثي " لعبد الله بن فتح الله البغدادي الغياثي (ت بعد سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 2023،المجلد : 13 ، العدد: 2.
- 59-الطائي ، سعاد هادي حسن، مظاهر العمران في عهد المغول الإيلخانيين (683-703 هـ / 1284-1304م) (دراسة تاريخية)،مجلة دراسات:العلوم الانسانية والاجتماعية، 47(1)، 2020.
- 60-القنحات ،محمد عبد الله ،منهجية ابن الساعي (1196-1275م) في الكتابة التاريخية :كتاب التاريخ نموذجاً ،مجلة جامعة الملك عبد العزيز ،الاداب والعلوم الانسانية ،م22، 2015 .
- *خامساً:البحوث المنشورة في المجالات العالمية غير العربية:
- 61-Al-Taai, Suaad Hadi Hassan. "HISTORICAL NARRATIVES ABOUT THE MONGOLS IN LIGHT OF THE BOOK" COUNTRIES OF THE EASTERN CALIPHATE" OF THE ORIENTALIST GUY LE STRANGE." PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology 17.7 (2020): 15083-15091.
- 62-Al-Taai, Suaad Hadi Hassan. "Mongolian Interest in Architecture and Construction in China (7th C. AH/13th C. AD)." Review of International Geographical Education Online 11.4 (2021).
- * البحوث المنشورة في المجالات ودوائر المعارف العربية :
- 63- بارتولد ، فاسيلي فلاديميروفيتش ،الترك - إمامة تاريخية وجنسية ، بحث منشور في دائرة المعارف الإسلامية ، يصدرها باللغة العربية : أحمد الشنتتاوي وابراهيم زكي ، و د.عبد الحميد يونس ، يراجعها من قبل وزارة المعارف د.محمد مهدي في علام ، د.ت .

List of sources and references

***First: The original sources:**

- 1- Anonymous author (Died after the year 372 AH/982 AD), Hudud alealam min almashriq alaa almaghrib , ,editor and translator of the book from Persian: Al-Sayyid Yusuf Al-Hadi, publisher: Al-Dar Al-Thaqafiyya for Publishing, Cairo, 1423 AH / 2001 AD.
- 2- Ibn Al-Abri, Gregory of Malti (D. 685 AH/1286 AD), Tarikh mukhtasar alduwa, printed and annotated by Father Antoun Salhani al-Yasu'i, Catholic Press, Beirut, 2st.ed. , 1958 .
- 3- Ibn Al-Atheer, Abu al-Hassan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim (D. 630 AH / 1232 AD), Al-Kamil fi Al-Tarikh, reviewed and authenticated by: Dr. Muhammad Youssef Al-Daqqaq, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 4th.ed., 1424 AH/2003 AD.
- 4- Al-Asfahani, Hamza bin Al-Hasan (D. 360 AH / 970 AD), Tarikh suniy muluk al'ard wal'anbia'i,, edited by: Gottwald, Al-Hayat Library House Press, Beirut, 1961.
- 5- Awfi, Sadid al-Din Muhammad (D. 639 AH / 1241 AD), Libab alalbab , with effort, attention and correction: Edward Broz-English, Brill Press, Leiden, 1906.
- 6- Al-Banakti, Abu Suleiman Daoud bin Abi Al-Fadl Muhammad (D. 730 AH/1329 AD), Rudhat awli alalbab fi maerifat altawarikh , translated and presented by: Mahmoud Abdel Karim Ali, National Center for Translation, Cairo, 1st.ed., 2007.
- 7- Ibn Battuta, Muhammad Abu Abdullah bin Abdullah bin Muhammad (D. 771 AH / 1369 AD), Thifat alnazaar fi gharayib al'amsar waeajayib al'asfar , , edited by: Dr. Ali Al-Muntaser Al-Kattani, Al-Resala Foundation, Beirut, 4th.ed., 1405 AH / 1985 AD.
- 8- Al-Daoudi, Muhammad Ali bin Ahmad (D. 945 AH / 1538 AD), Tabaqiat almufisirini, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, N.D.
- 9- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (D. 748 AH / 1347 AD), Tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aealami, investigated by: Dr. Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Lubani, Beirut, 1423 AH/2002 AD. And an edited edition: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st.ed., 2003.
- 10- Ibn Fadhlallah Al-Amri, Shihab Al-Din Abi Al-Abbas Ahmad bin Yahya (D. 749 AH / 1348 AD), masalik alabisar fi mamalik alaimasari , edited by: A. Dr.. Muhammad Abdel Qader Khreisat, Dr. Issam Mustafa Hazad Yamma, Dr. Yousef Ahmed Bani Yassin, Zayed Center for Heritage and History, Al Ain, 2001
- 11- Abu Al-Fida, Imad al-Din Ismail bin al-Malik al-Afdal Nour al-Din (D. 732 AH/1331 AD), Taqwim Al-Buldan, corrected and printed by: Reynaud and Baron Mac Coquin d'Eslan, Royal Printing House, Paris, 1840 AD.
- 12- Al-Ghayathi, Abdullah bin Fathallah Al-Baghdadi (He was alive in the first decade of the 10th century AH/16AD), Tarikh alduwal alaslamiat fi alsharq (asia alwustaa ,ayran , aleiraqi, bilad alanadul, bilad alshaam),, study and investigation: Prof. Dr. Tariq Al-Hamdani, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1st.ed., 2010
- 13- Hafiz Abru, Shahab al-Din Abdullah bin Lotfollah bin Abdul Rashid al-Khafi (D. 833 AH/ 1429 AD), Dhil jamie altawarikh rshidi, with an introduction, footnotes and comments: Dr. Khanba Baynani, Scientific Joint Company, Tehran, 1317
- 14- Al-Hamdhani, Rashid al-Din Fadlallah (D. 718 AH/1318 AD), Jamie altawarikh, translated by: Muhammad Sadiq Nashaat, Muhammad Musa Hindawi and Fouad Abdel Muti al-Sayyad, reviewed and presented to him by: Yahya al-Khashab, Dar Revival of Arabic Books, Cairo, N.D. ,And the edition of its translation into Arabic: Dr. Fouad Abdel Muti, Al-Sayyad, reviewed and presented by: Dr. Yahya Al-Khashab, Arab Renaissance House for Printing and Publishing, Beirut, 1st.ed., 1983. Part on the history of Ghazan Khan, study and translation: Dr. Fouad Abdel Muti Al-Sayyad, Al-Dar Al-Thaqafiyya for Publishing, Cairo, Dar Al-Nasr for Islamic Printing, Cairo, 1st.ed., 1420 AH/2000 AD.

- 15- Al-Hamwi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah (D. 626 AH / 1228 AD), Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, ed., printed by Dar Sader, Beirut, 1995.
- 16-..... Almushtarak wdeaan walmuftaraq sqeaan, Al-Khanji Foundation, Egypt, 1846 AD.
- 17- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim al-Nusaybi (D. 367 AH/977 AD), Surat al-Ardh, Brill, Leiden, Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1938.
- 18- Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad (D. 340 AH / 951 AD), Masalik Al-Mamalek, Brill, Leiden, Dar Sader, Beirut, 1927.
- 19- Al-Jawaliqi, Abu Mansur Mawhib bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Khader (D. 540 AH/1145 AD), Almuearib min alkaalam al'aejamii ealaa huruf almuejam, He footnoted it and commented on it: Khalil Imran Al-Mansur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st.ed. , 1419 AH / 1998 AD.
- 20- Al-Juwayni, Alaa al-Din Ata Malik ibn Baha al-Din Muhammad ibn Muhammad (D. 681 AH/1282 AD), Tarikh jhankishay, transcribed from the Persian and compared with the English version: Dr. Muhammad Al-Tunji, Dar Al-Mallah for Printing and Publishing, 1405 AH/1985 AD.
- 21- Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Muhammad (D. 808 AH / 1405 AD) , Aleibar wadiwan almubtada walkhabar fi ayam alearab waleajam walbarbar waman easarahum min dhawi alsultan al'akbaru Abdul Rahman bin Muhammad Al-Hadrami Al-Maghribi (D. 808 AH / 1405 AD), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2006.
- 22- Ibn Khallikan, Shams al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad (D. 681 AH/1282 AD), Wafayat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman , edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1968.
- 23- Ibn Khurdadhiba, Abu al-Qasim Ubaid Allah bin Abdullah (D. 300 AH/912 AD), Almasalik walmamaliki , Brill, Leiden, 1889.
- 24- Al-Kurdizi, Abu Sa'id Abd al-Hayy ibn al-Dahhak ibn Mahmoud (d. 440 AH/1048 AD), Zayn al-Akhbar, translated by Muhammad ibn Tawit, N.P., Fas, 1972.
- 25- Al-Maqdisi, Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad (D. 375 AH/985 AD), Ahsan al-Taqaqim fi Ma'rifat al-Aqlim, Brill, Leiden, Dar Sader, Beirut, 1906.
- 26- Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abi al-Abbas Ahmad bin Ali (D. 845 AH/1441 AD), Alsuluk limaerifat dual almuluk , authenticated and footnoted by: Muhammad Mustafa Ziadeh, Dar al-Kutub al-Misriyah Press, Cairo, 1936.
- 27- Mirkhwand, Mir Mohammad bin Seyed Burhanuddin Khawand Shah (D.904 AH/1498 AD), , Tarikh Rawdhat al-Safa, the style of the narcissist of Persian poetry in the 9th century AH, Bookstores, Tehran, 1239 AH
- 28- Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali (D. 820 AH / 1417 AD), Subh alaeshaa fi sinaeat alansha Ministry of Culture and National Guidance, Egyptian Foundation for Authoring, Translation, Printing and Publishing, Costatsumas and Co. Press, Cairo, N.D.
- 29- Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud (D. 682 AH / 1283 AD), Athar albilad wakhbar aleabadi , Dar Sader, Beirut, N.D.
- 30- Al-Safadi, Saladin bin Aybak (D. 764 AH / 1362 AD), Alwafi balufyat, edited and curated by Ahmed Al-Arnaout, Turki Mustafa, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah and Dar Ihya Al-Turath, Beirut, 1st.ed., 2000.
- 31- Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman (D. 902 AH / 1497 AD), Altuhfat allatifat fi tarikh almadinat alsharifat, printed and published by me: Asaad Tarabzouni Al-Husseini, Al-Thaqafa Publishing House Press, Cairo, 1979.
- 32- Al-Sam'ani Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi (D. 562 AH / 1166 AD), Alansab, introduction and commentary: Dr. Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Jinan, Beirut, 1st.ed., 1408 AH / 1988 AD.

- 33- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (D. 911 AH/1505 AD), Lub allbab fi tahrir alansab , Beirut, Dar Sader, N.D.
- 34- Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf (D. 874 AH/1469 AD), Alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirat , Egyptian General Institution for Authoring, Printing and Publishing, Egypt, N.D.
- 35- Al-alyaequbii , Ahmad bin Ishaq bin Jaafar bin Wahb (D. 284 AH/897 AD), Al-Buldan, footnotes: Muhammad Amin Dennawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st. ed., 1422 AH / 2002 AD.
- printed by Shariat Press, Qom, 2st.ed. , 1425 AH. 36-....., Tarikh alyaqubii ,
- 37- Al-Yunini, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa bin Muhammad (D. 726 AH / 1326 AD), Dhayl murat alzaman, Uthmani Encyclopedia Council Press, Hyderabad Deccan, India, 1st.ed., 1374 AH / 1954 AD, and Dar al-Kitab al-Islami edition, Cairo, 2nd.ed.. 1413 AH / 1992 AD.

***Second: Modern references:**

- 38 - Bakhit, Rajab Mahmoud, The History of the Mongols and the Fall of Baghdad, Al-Iman Library and the Rose Island Library, Cairo, 1st.ed., 1431 AH/2010 AD.
- 39- Barthold, Vasiliy Vladimirovich, The History of the Turks in Central Asia, Translated by: Dr. Ahmed Saeed Suleiman, reviewed by: Ibrahim Sabry, Anglo-Egyptian Library, Egypt, N.D.
- 40-..... Turkestan from the Arab conquest until the Mongol invasion, translated by: Salah al-Din Othman Hashem, printed by the Arab Heritage Department, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1401 AH/1981 AD.
- 41- Brockelmann, Karl, The History of the Islamic Peoples and the Arab Empire and its Dissolution, Translated by: Nabih Amin Fares and Munir Al-Baalbaki, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 3rd.ed., 1961 AD.
- 42- Fahmy, Abdel Salam Abdel Aziz, History of the Mongol State in Iran, Dar Al-Maaref, Cairo, 1981.
- 43-Guang, Xiu, The Geography of China, translated by: Muhammad Abu Jarad, Foreign Languages Publishing House, China - Beijing, 1st.ed., 1987 .
- 44- Iqbal, Abbas, The history of Iran after Islam from the beginning of the Tahirid state until the end of the Qajar state 205 AH / 820 AD 1343 AH / 1925 AD, transferred from Persian and presented to him and commented on it: Dr. Muhammad Alaa Al-Din Mansour, reviewed by: Prof. Dr. Al-Sibai Muhammad Al-Sibai, House of Culture, Publishing and Distribution, Cairo, 1989.
- 45-The history of the Mongols from the campaign of Genghis Khan until the establishment of the Timurid state, translated by: Dr. Abdul Wahab Alloub, Cultural Complex, Abu Dhabi, United Arab Emirates, 1420 AH / 2000 AD.
- 46- Al-Jaf, Hassan Karim, Encyclopedia of Iran's Political History from the Establishment of the Saffarid State to the Establishment of the Safavid State, Arab House of Encyclopedias, Beirut, 1st ed., 1428 AH/2008 AD.
- 47- Karim, Abrar, Who are the Tatars?, translation and commentary: Dr. Rashida Rahim Al-Sabruti, Egyptian General Book Authority, Egypt, 1994.
- 48- Al-Khashab, Wafiq Hussein, Asia, Arab Press, Baghdad, 1st edition, 1964.
- 49-Lestrange, K., Countries of the Eastern Caliphate. He translated it into Arabic, added country, historical, and archaeological comments to it, and compiled its indexes: Bashir Francis and Corgis Awad, Association Press, Baghdad, 1373 AH/1954 AD.
- 50- Al-Ramzi, M. M., Fabricating news and fabricating antiquities in the incidents of Kazan, Bulgar, and the Tatar kings, Al-Karimiyya and Al-Husayniyya Press, Orenburg, 1st.ed. , 1908.

- 51- Al-Sayyad, Fouad Abdel Muti, The Mongols in History, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, Beirut, Lebanon, N.D.
- 52--Sbuhler, Berthold, the Islamic scholar in the Mongol era, translated into Arabic by: Khaled Asaad Issa, reviewed and presented to him by: Dr. Suhail Zakkar, Dar Ihsan, 1st edition, Damascus, 1982.
- 53- Al-Shabibi, Muhammad Reda, The Origins of Iraqi Dialectal Words, Iraqi Scientific Academy, Baghdad, 1956.
- 54- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan, Notable Princes of the Mongolian Court, A Study of Their Military, Political, Administrative, Economic, and Urban Role (624-673 AH/1227-1274 AD), Adnan House and Library, Baghdad, Safhaat House, Damascus, 1st .ed. , 2014.
- 55- Al-Zouka, Muhammad Khamis, Asia, a study in regional geography, University Knowledge House, Alexandria, 1st .ed., 1998.

***Fourth: Research published in local, Arab and international journals:**

- 56- Al-Qadahat, Muhammad Abdullah, Ibn al-Sa'i's (1196-1275 AD) methodology in historical writing: The history book as an example, King Abdulaziz University Journal, Arts and Humanities, Issue 22, 2015.
- 57-Al-Taai, Suaad Hadi Hassan, The Mongols in the book "Akhbar al-Dawlat fi Athar al-Awwal fi al-Tarikh" by Al-Qurmani (D. 1019 AH/1610 AD), International Journal of Research in Social Sciences and Humanities, 13 (1), 2023.
- 58- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan, The Mongols in the book "Subh Al-A'sha fi Sana'a Al-Asha" by Al-Qalqashandi (D. 821 AH / 1418 AD), Route Educational & Social Science Journal RESS Journal, 10 (2), 2023.
- 59- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan ,The Mongols in the book "Al-Tarikh Al-Ghayathi" by Abdullah bin Fathallah Al-Baghdadi Al-Ghayathi (died after the year 901 AH / 1495 AD), Journal of the Babylon Center for Human Studies, 2023, Volume: 13, Issue: 2.
- 60- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan, Urban Manifestations during the Era of the Ilkhanid Mongols (683-703 AH / 1284-1304 AD) (Historical Study), Journal of Studies: Human and Social Sciences, 47 (1), 2020

***Fifth: Research published in non-Arabic international journals:**

- 61- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan. "HISTORICAL NARRATIVES ABOUT THE MONGOLS IN LIGHT OF THE BOOK" COUNTRIES OF THE EASTERN CALIPHATE" OF THE ORIENTALIST GUY LE STRANGE." PalArch's Journal of Archeology of Egypt/Egyptology 17.7 (2020): 15083-15091.
- 62- Al-Taai, Suaad Hadi Hassan. "Mongolian Interest in Architecture and Construction in China (7th C. AH/13th C. AD)." Review of International Geographical Education Online 11.4 (2021).

*** Research published in Arab journals and encyclopedias:**

- 63- Barthold, Vasiliy Vladimirovich, The Turks - Historical and National Familiarity, a research published in the Department of Islamic Encyclopedias, published in Arabic by: Ahmed El-Shentanawy, Ibrahim Zaki, and Dr. Abdul Hamid Younis, reviewed by the Ministry of Education, Dr. Muhammad Mahdi in Allam, N.D.